

## أثر استراتيجية تدريس الأقران على الاداء المهاري في مقرر التريكو والكروشيه وبقاء أثر التعلم لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي

غادة رفعت أحمد حسن

أستاذ مساعد الملابس والنسيج - قسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

### ملخص البحث:

أن ما يشهده العصر من تقدم كبير في المجال العلمي والتقني يتطلب إعداد الطلبة إعداداً جيداً ليكونوا قادرين على الاعتماد على ذاتهم من خلال استمرار الفيض الغزير من المعلومات والمعارف الذي غزا جميع ميادين الحياة ومنها ميدان التعليم، والذي جعل الاتجاهات الحديثة تؤكد على أهمية الوصول إلى إتقان الطلاب لمعظم المهارات المعرفية والمهارية وأيضاً موقف المتعلم الإيجابي من العملية التعليمية. إن أسلوب تدريس الأقران هو من أساليب التدريس الحديثة يتمثل في طالب معلم يقوم بتعليم طالب ذي مستوى أقل أكاديمياً، وهو نظام يساعد فيه الطلاب بعضهم البعض ويبني على أساس أن التعليم متمركز حول المتعلم مع الأخذ بنظر الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز على اندماج الطالب بشكل كامل في العمل التعاوني، ويتم التعليم تحت إشراف المدرس، كأن يقوم الطلاب بتعليم من هم أقل منهم عمراً، أو أقل منهم في تحصيل بعض جوانب المهارة الحركية وفهم أساسياتها.

ومن هنا يمكن الاستفادة من طرق التدريس الحديثة (تدريس الأقران) في العملية التعليمية لمقررات الملابس والنسيج وتواجه العملية التعليمية بعض المشكلات منها أن الزمن المتاح للتعليم بالطريقة التقليدية الاهتمام باختيار غير كاف خصوصاً مع زياده عدد الطلاب ونقص في عدد المحاضرين، وايضا الطريقه التقليديه لا تراعى الفروق الفرديه بين الطلاب، مما قد يؤدي إلى انخفاض مستوى استيعاب الطلاب ومن هذا المنطلق قد تم الاستعانه بطرق تدريس حديثة (تدريس الأقران) في مقرر التريكو والكروشيه، ويعد تعلم بعض غرز التريكو الكروشيه من المواد التعليميه المقررة ضمن مناهج تخصص الملابس والنسيج، فكان لا بد من الاهتمام باختيار طرق التدريس المناسبة لهذا المقرر وذلك لتنمية قدرات ومهارات الطلاب الفنية، وإكسابهم المعارف المرتبطة بهذه المادة الدراسية. وتحدد مشكلة البحث في محاولة لمعرفة أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران على تنميه مهارات تنفيذ بعض غرز الكروشيه وبقاء أثر التعلم.

وتهدف الدراسة الى إدخال إستراتيجية تدريس الأقران فى تنفيذ بعض غرز التطريز والتعرف على مدى أثرها. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقد استخدمت الباحثة فى تطبيق البحث عدة أدوات (الاختبار المهارى -بطاقة ملاحظه - مقياس التقدير) وتم تحكيم بطاقة الملاحظه ومقياس التقدير من قبل متخصصين، وأظهرت النتائج الإحصائية فعالية استخدام استراتيجية تدريس الأقران فى رفع المستوى المهارى لدى الطالبات وبقاء أثر التعلم مما ساهم فى تحقيق أهداف البحث.

### الكلمات المفتاحية:

تدريس الأقران- تنمية - مهارة - الكروشيه- بقاء أثر التعلم

### المقدمة ومشكلة البحث:

التعليم هو الاستثمار الأكثر أهمية لأى دولة تسعى إلى التقدم والرقى، وبخاصة فى عصر يسوده التغيير المستمر فى شتى مجالات المعرفة وما يصاحبها من تغيرات اقتصادية واجتماعية، مما جعل التربويون أمام تحدى كبير لاختيار ووضع السياسات والنظم التعليمية التى تساعد أبناء الوطن على مواجهة تلك التغيرات وتلبية الاحتياجات الحالية والمتوقعة.

وتواجه المنظومة التعليمية بما فيها من طرق وأساليب وإستراتيجيات للتعلم تحديات كبيرة تهدف الى رفع مستوى الكفاءة للمدخلات والمخرجات فى العملية التعليمية واهمها الطالب الذى يتم تأهيله لينطلق فى مجتمع حافل بالتغيرات فى مختلف مجالات الحياة.

وأن ما يشهده العصر من تقدم كبير فى المجال العلمى والتقنى يتطلب إعداد الطلبة إعداداً جيداً ليكونوا قادرين على الاعتماد على ذاتهم من خلال استمرار الفيض الغزير من المعلومات والمعارف الذى غزا جميع ميادين الحياة ومنها ميدان التعليم، والذى جعل الاتجاهات الحديثة تؤكد على أهمية الوصول إلى إتقان الطلاب لمعظم المهارات المعرفية والمهارية وأيضاً موقف المتعلم الإيجابى من العملية التعليمية.

(محمد محمود الحيلة: ٢٠٠٥)

وتعد أساليب التدريس التى يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية، وكل أسلوب له دور معين فى إعداد المتعلمين من الناحية المعرفية والمهارية والوجدانية، كما أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يسهم فى التنمية الشاملة للمتعلم، فكما تغيرت الأهداف وجب أن يتغير معها أسلوب التدريس.

إن أسلوب تدريس الأقران هو من أساليب التدريس الحديثة يتمثل فى طالب معلم يقوم بتعليم طالب ذي مستوى أقل أكاديمياً، وهو نظام يساعد فيه الطلاب بعضهم البعض ويبني على أساس أن التعليم متمركز حول المتعلم مع الأخذ بنظر الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التى تركز على اندماج الطالب بشكل كامل فى

العمل التعاوني، ويتم التعليم تحت إشراف المدرس، كأن يقوم الطلاب بتعليم من هم أقل منهم عمراً، أو أقل منهم في تحصيل بعض جوانب المهارة الحركية وفهم أساسياتها.

وأكد (الحياي: 1998) على أهمية الاستعانة بالأقران في تعليم زملائهم بطريقة منتظمة، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب المهمة في التعليم فضلاً عن حداتها. طبيعى أن كل إنسان اجتماعي في طبعه وسلوكه، والسلوك بطبعه ثابت نسبياً ويعد نتيجة متعلمة من المجتمع، والتعلم هو تغيير ايجابي في السلوك ناتج عن الصحبة والأقران ، فإذا كانت المجموعة التي ينتمي إليها مجدة ومحبة للتعلم فيكون التكيف مع البرنامج التعليمي سليم وإذا كان عكس ذلك فإنه يؤدي إلى سوء التوافق.

ولقد أثبتت الدراسات والأبحاث المتعددة، فاعلية وكفاءة أسلوب تدريس الأقران في تعزيز ومعالجة صعوبات التعلم بصفة عامة، وكذلك في تعلم المهارات الاجتماعية، أو في الصفات الشخصية وأشارت العديد من الدراسات إلى نتائج مشجعة عند استخدام هذا الأسلوب لتحسين المهارات الأكاديمية للمتعلمين كما ان هناك عددا متزايدا من التربويين والمعلمين والباحثين المتحمسين لهذا الأسلوب باعتباره أسلوب يدعم التعليم النشط والفعال (منى الحارثي: ٢٠٠٧).

وتقوم استراتيجية تدريس الأقران على تخفيف العبء على المعلمين وخاصة في مواجهة اعادة الطلاب الكبيرة حيث يقوم الطلاب بتعليم بعضهم البعض كما يجعل أنشطة التعلم تركز على المتعلمين يتيح فرصاً أفضل للطلاب في التعلم وفقاً لقدرته وسرعته، وغالباً ما يكون شرح الطالب المعلم للطلاب متناسب مع مستواه التحصيلي، ويشارك الطلاب أيضاً في تنظيم الموقف التعليمي بشكل يجعلهم يتحملون مسؤولية التعليم والتعلم بغرض تحسين الأداء التدريسي للطلاب المعلمين. (محمود عبد الحليم منسى: ٢٠٠٣)

وقد اثبتت الدراسات التربويه والسيكولوجيه وجود فروق فردية بين المتعلمين حتى من كان فيهم في سن واحده، وأيضاً من عاش في بيئه ثقافية واجتماعيه مختلفه. وأمام هذا الواقع لا يمكن ان توجه التعليم لمجموعة من المتعلمين بنفس الكيفيه، إذ لابد أن يكون التعليم منوعاً يتعامل معهم أفراداً ومجموعات بدلاً من التعامل معهم كمجموعة واحده. لذا ركزت النظريات التربويه الحديثه على دور المتعلم فجعلته محور العملية التعليمية، بينما رأت أن يكون دور المعلم منظماً ومرشداً ومسهلاً لهذه العملية، ولا يأتي هذا إلا من خلال التعلم والعمل في مجموعات. وقد تلقت استراتيجية التدريس بالأقران في مجال التربية والتعليم المزيد من الاهتمام والدراسة والتجريب في السنوات القليلة الماضية، فأصبحت إستراتيجية هامة من استراتيجيات التدريس نظراً لأهميتها في تنمية روح التعاون بين المتعلمين أنفسهم داخل الصفوف وخارجها وبين المعلمين، ولأثرها الإيجابي في خلق روح المحبه والتآزر والتكامل والتعاقد بين المتعلمين أنفسهم، إضافة إلى أثرها الكبير في تحسين مستوى أدائهم، كما يعزز الثقة بالنفس، وينمي القدرة على حل المشكلات، وتكوين الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية، فالطالب المعلم الذي يتميز ببراعة في الأداء وتكون اتجاهاته اكثر ايجابية نحو

دوره كـمعلم فيكتسب منه الطلاب هذه الاتجاهات، كما أن علاقة الأقران بعضهم ببعض تتسم بالمرونة عن علاقتهم بالمعلم، وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة (Lee: 2010)، ودراسة (Nazal: 2002)، ودراسة (جمال عطية: ٢٠٠٤) حيث كشفت عن اتجاه الطلاب ايجابي نحو تدريس القران من خلال تعليم الطلاب بعضهم لبعض، وادى ذلك الى التمکن من التعلم وزيادة الدافعية نحو التعلم.

وقد اتجه الكثير من الباحثين الى استخدام هذه الإستراتيجية مثل دراسة (أحمد محمد نوري وآخرون: ٢٠١١) والتي تهدف الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارة سرعة القراءة، كما قدمت دراسة (عبد السلام عبد الجبار: ٢٠٠٦) والتي تهدف الى قياس تأثير استراتيجية تدريس الأقران على التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس لدى طلاب التربية الرياضية ومن أهم النتائج تفوق استراتيجية (تدريس الأقران) على الأسلوب التقليدي في تحصيل الطلبة المعرفي لمادة طرائق التدريس، وتهدف دراسة (داليا فاروق: ٢٠٠٨) إلى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية جامعة الموصل وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح استجابات الطلبة في التطبيق البعدي للمقياس تعزى لإستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات، وتري دراسة (منى الحارثي: ٢٠٠٧) ان الهدف هو التعرف على فعالية استراتيجية تدريس الأقران في اكساب الكلمات الوظيفية للتلاميذ المتخلفين عقليا بدرجة متوسطة، ومن أهم النتائج أن هناك علاقة وظيفية ايجابية بين تدريس الأقران واكتساب الكلمات الوظيفية للتلاميذ المتخلفين عقليا بدرجة متوسطة، وجاءت دراسة (حبة أحمد محمد أكرم: ٢٠١٥) لتؤكد على أهمية معرفة أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات تدريس بعض استراتيجيات التعلم النشط، وجاءت النتائج لتؤكد على وجود أثر لاستخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات تدريس بعض استراتيجيات التعلم النشط، كما أكدت دراسة (شعبان حسن: ٢٠١٥) مناسبة استراتيجية تدريس الأقران في حل مشاكل الأعداد الكبيرة للطلاب وتوصلت النتائج الى فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في تحسين مستوى إتقان مهارات رسم موضوع الطبيعة الصامته لعينة القرناء المتعلمين، كما قدمت دراسة (حسين شحات وفاطمة الزهراء كمال: ٢٠١٨) القصور الواضح لدى معظم الطلاب في مهارات الأشغال الفنية، وبخاصة مهارات التشكيل والتوليف، نتيجة لعدم استيعابهم للمشروعات التطبيقية، الذي قد يكون بسبب استخدام الطرق التقليدية في التدريس والتي لا تتناسب وكثافة الطلاب الكبيرة في المجموعة الواحدة، والتي تتراوح ما بين (٦٠-٨٠) طالب وطالبة، وعدم قدرة المعلم على مواجهة الفروق الفردية بين الطلاب مما يؤثر على نسبة إتقان الطلاب لتلك المهارات وتهدف الدراسة الى تنمية بعض مهارات التشكيل والتوليف بالخامات والعجائن وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التربية الفنية. ومن أهم نتائج الدراسة فاعلية استخدام

إستراتيجية التدريس بالأقران في تنمية بعض مهارات التشكيل والتوليف بالخامات والعجائن، بقاء أثر التعلم لدى طلاب قسم التربية الفنية.

يتضح مما سبق أهمية الاستفادة من طرق التدريس في عملية التعلم وتعليم مقررات الملابس والنسيج حيث تواجه العملية التعليمية بعض المشكلات منها أن الزمن المتاح للتعليم بالطريقة التقليدية (البيان العملى) غير كاف خصوصا مع زياده عدد الطلاب ونقص فى عدد المحاضرين، وايضا الطريقة التقليديه لا تراعى الفروق الفرديه بين الطلاب، مما قد يؤدى إلى انخفاض مستوى استيعاب الطلاب ومن هذا المنطلق قد تم الاستعانه بطرق تدريس حديثه (تدريس الأقران) فى مقرر التريكو والكروشييه، ويعد مقرر التريكو الكروشييه من المواد التعليميه المقررة ضمن مناهج تخصص الملابس والنسيج، فكان لابد من الاهتمام باختيار طرق التدريس المناسبه لهذا المقرر وذلك لتنمية قدرات ومهارات الطلاب الفنية، وإكسابهم المعارف المرتبطه بهذه ماده الدراسيه.

#### ومما سبق تتلخص مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية:

- ما أثر إستراتيجية تدريس الأقران فى تنمية الاداء المهارى لدى الطالبات فى تنفيذ بعض غرز من مقرر التريكو والكروشييه.
- ما أثر إستراتيجية تدريس الأقران فى بقاء أثر التعلم لدى الطالبات فى مقرر التريكو والكروشييه.
- ما إمكانية تكوين آراء إيجابية لدى الطالبات نحو استراتيجيه تدريس الأقران المستخدمه.

#### أهداف البحث:

##### يهدف البحث الحالى إلى:

- دراسة تأثير استراتيجيه تدريس الأقران فى تنميه الاداء المهارى لدى الطالبات فى ادائهم لبعض غرز مقرر التريكو والكروشييه.
- دراسة تأثير استراتيجيه تدريس الأقران فى بقاء أثر التعلم لدى الطالبات فى مقرر التريكو والكروشييه.
- التعرف على آراء الطالبات فى استراتيجيه تدريس الأقران.

#### أهمية البحث:

##### تتمثل أهمية البحث فى:

- إلقاء الضوء على أهمية استراتيجيه تدريس الأقران فى تدريس مقررات الملابس والنسيج.

- تفعيل دور المتعلم من حيث إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي.
- إعداد أبحاث أخرى لمواد تخصصيه أخرى في نفس المجال.

### مصطلحات البحث:

#### - تدريس الأقران: **Teaching Peers**

وهو قيام الطلاب بتعليم بعضهم بعضاً، وقد يكون الطالب المعلم من نفس العمر أو الصف أو المؤسسة أو يكبرهم سناً. (عبد اللطيف حسين: ٢٠٠٩).

أو هو يعني قيام الطلاب بتحمل مهمة التدريس لبعضهم البعض وذلك بتنظيم الموقف التعليمي بشكل يجعلهم يتحملون مسؤولية التعليم والتعلم والحصول على المادة التعليمية وعرضها وإدارة الموقف التعليمي، ويتم إتباع استراتيجية تدريس الأقران حيث يقوم كل طالب بدور المعلم، والمتعلم كلا بدوره. (إيمان محيي: ٢٠١٠)

#### - المهارة: **Skill**

هي سهوله وسرعه ودقه في الفعل العضلى وقدره بدرجه مرتفعه تمكن الفرد من فعل حركى بدقه وسهوله، ومع التكيف للظروف المتغيره المحيطه بالعمل. (فؤاد أبو حطب ، أمال صادق : ٢٠٠٠).

وهي أيضاً القدرة على تناول الأشكال الدقيقة باليد أو الذراع أو الأصابع مجتمعة أو مستقلة بدقة مع السرعة وتشمل المهارة اليدوية حركات الذراع واليد الماهرة الموجهة توجيهاً جيداً فى تناول لأشياء كبيرة نوعاً ما تحت ظروف السرعة اما مهارة الإصبع فهى قدرتها على معالجة الأشياء الدقيقة معالجة تتحكم فيها المهارة خاصة مهارة الإصبع. (رباب محمد السيد: ٢٠٠١).

وهي أيضاً سلسلة من الحركات التى يمكن ملاحظتها بشكل مباشر أو غير مباشر، ويقوم بها شخص معين أو عدد من الأشخاص أثناء سعيهم لتحقيق هدف أو أداء مهمة، وتشمل المهارة عموماً على خطوات محددة قابلة للإعادة والتكرار كلما لزم الأمر أو برزت الحاجة إلى القيام بهذه المهارة. (محمد محمود الحيلة: ٢٠٠١).

#### - الكروشيه: **Crochet**

يعرف الكروشيه بأنه أحد فنون أشغال الإبرة وأشتق اسمه من الكلمة الفرنسية (Crochet) ومعناها بالعربية الخطاف أو الإبرة ويمكن تعريف الكروشيه فى الدراسة الحالية بأنه نوع من أنواع أشغال الإبرة، أشتق اسمه من الأداة المستعملة فى تنفيذه على شكل عراوى تتشابه مع بعضها البعض بواسطة إبرة الكروشيه الخطافية مكوناً غرزاً وأشكال زخرفية بعرض الشغل أساسها غرزة السلسلة ثم تتشابه غرز الصف (السطر) الأول

مع الثانى طولياً بواسطة خيط واحد فى صفوف مترابطة مع بعضها البعض، وتنفذ منه القطع الملبسية المختلفة والمفار والوسائد وغيرها. (زينب عاطف: ١٩٩٩).

كما يعرف الكروشيه بأنه نوع من أنواع اشغال الإبرة وتتمثل فى نسيج يدوى ينفذ على شكل عراوى تتشابك مع بعضها البعض بواسطة إبرة الكروشيه الخطافية مكونة غرز وتكوينات زخرفية أساسها غرزة السلسلة ثم تتشابك غرز السطر الأول مع غرز السطر الثانى طولياً بواسطة خيط واحد فى صفوف مترابطة ومرتبطة مع بعضها البعض. (رهام محمود: ٢٠١٥).

### - بقاء أثر التعلم: Retention (impact) of Learning

بقاء أثر التعلم هو ما تبقى لدى الطلاب من معارف ومهارات وخبرات فى مواقف تعليمية مختلفة وقد مر على تعلمها فترات زمنية، وكلما كان التعلم فى الأثر باقياً كلما كان ذلك مؤشراً على كفاءة وجودة العملية التعليمية وأنها تعتمد على الأساليب التى تساعد على ذلك الأثر وشروط إبقاء التعلم عند الطلاب ترجع لطبيعة العمل المقدم من حيث قدرته على جذب الطلاب والاحتفاظ بتعلمهم فى الذاكرة لفترة من الزمن. (فائدة الجوهري: ٢٠١٥).

يعرف بأنه استحضار الخبرة إلى الموقف الراهن بعد فترة من تعلمها، كما أنه لا تعلم بدون احتفاظ أو اختزان فى الذاكرة لما تم تعلمه. (مجدى محمود: ٢٠١٠)، كما انه يعرف بأنه مقدار ما تبقى من معلومات فى الذاكرة طويلة المدى بعد انقضاء فترة زمنية على اكتسابها. (غادة عبد الملك: ٢٠١٠) وتعرفه الباحثة على أنه مجموعة من المهارات التى أمكن (للقرين/ المتعلم) أدائها بمستوى ثابت، بعد الاحتفاظ بها بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول دون ممارسه.

### حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية: مجموعه من المهارات الأساسية الخاصة بتنفيذ بعض غرز من الكروشيه وهم (تنفيذ الحلقة الأولى (العقدة)- غرزة السلسلة - غرزة المنزلة - غرزة النصف عمود - غرزة العمود- غرزة العمود ذى اللفتين- غرزة العمود ذى الثلاث لفات).

٢- حدود زمنية: توقيت إجراء التجربة حيث تم تطبيق التجربة فى بداية الفصل الدراسى الأول لعام ٢٠٢١: ٢٠٢٢ كما استغرق تطبيق الجانب والمهارى حوالي ثلاث اسابيع.

٣- حدود مكانية: كلية التربية النوعية -إتيليه الملابس والنسيج -قسم الاقتصاد المنزلى- جامعه عين شمس.

٤- حدود بشرية: طالبات الفرقة الثالثة وعددهم (٢٤) قسم الاقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية جامعة عين شمس،

**منهج البحث:**

يتبع البحث الحالى المنهج التجريبي.

**عينة البحث:**

تكونت عينة البحث من:

**المجموعة الأولى:** العينة الاستطلاعية وتكونت من (٨) (القراء/ المتعلمون) من الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

**المجموعة الثانية:** العينة التجريبية وتكونت من (٢٤) (القراء/ المتعلمون) من الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

**أدوات البحث:**

- اختبار تطبيقي مهاري (قبلى/ بعدى) لقياس مستوى أداء الطلاب لبعض غرز من الكروشيه.
- بطاقة ملاحظة الأداء المهارى للطالبات أثناء قيامهم بتنفيذ بعض غرز من الكروشيه.
- مقياس تقدير لتقييم المنتج النهائى.
- استبانة آراء الطالبات نحو استخدام إستراتيجية تدريس الأقران.

**فروض البحث:**

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي الدرجات القبليّة / البعديّة في بطاقة ملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثانى: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي الدرجات القبليّة / البعديّة في مقياس التقدير لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثالث: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي الدرجات البعدي / البعد بعدي في بطاقة ملاحظة لقياس بقاء أثر التعلم.

الفرض الرابع: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي الدرجات البعدي / البعد بعدي في مقياس التقدير لقياس بقاء أثر التعلم.

الفرض الخامس: آراء الطلاب إيجابية نحو طريقة التعلم باستخدام استراتيجية تدريس الأقران.



**الإطار النظري:****إستراتيجية تدريس الأقران: (Teaching Peers)**

تعد استراتيجية تدريس الأقران إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني، وهي مجموعات تعليمية ثنائية أو أكثر يقوم المعلم بتشكيلها، محاولاً قدر الإمكان أن يجعلها مجموعات غير متجانسة، وفي هذا النوع من المجموعات يعمل الطلاب معاً مدة تتراوح ما بين حصة إلى عدد من الحصص تنفذ على مدار أسابيع، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المشتركة، وفيها يعمل كل طالبين أو أكثر لإنهاء نشاط تعليمي. (عبد الحميد حسن: ٢٠٠١)

إن استراتيجية تدريس الأقران جديدة تختلف كثيراً عن استراتيجيات التعليم النشط الأخرى، حيث إن دور المعلم هنا لن يكون معرفي بأي حال ولن يكون مصدرًا للمعلومات، ولكنه سوف يقوم فقط بتدريب الطلاب على الاستراتيجية، ثم يقوم الطالب بنفسه بشرح أحد أجزاء الدرس لزملائه كما لو كان هو المعلم، ولا بُد أن يتم ذلك بالطبع تحت إشراف المعلم.

<https://study.com/academy/lesson/peer-tutoring-in-reading.html>

**مميزات استراتيجية تدريس الأقران:**

تتميز الاستراتيجية بالعديد من الأهداف والمزايا، التي جعلت منها ضرورة تعليمية لا بد منها، ومن ضمن أبرز هذه الأهداف:

- \* تنمية اعتماد الطلاب على أنفسهم وتعزز من قدرتهم على تحمل المسؤولية.
- \* تسهيل فهم المعلومات على الطلاب ودراستها وحفظها على الذاكرة بعيدة الأمد.
- \* تنمية قدرات الطالب العقلية وتعزيزها.
- \* تشجيع الطلاب على النجاح والدراسة والاجتهاد فيما يتعلموا.
- \* احترام الطلاب لآراء وأفكار زملائهم.
- \* تنمية مهارات التفكير العليا الإبداعية لدى الطلاب.
- \* خلق جو من التحدي والمنافسة الشريفة والايجابية بين الطلاب.
- \* تقضي على مبادئ العملية التعليمية التقليدية في جعل الطالب متكلأ على غيره للحصول على المعلومات، وكذلك تقضي على الجمود الفكري عند الطلاب وتعزز وتحفز من التفكير لديهم.
- \* تعزيز التعاون والعمل الجماعي فيما بينهم.
- \* تشجيع الطلاب على الاندماج والمشاركة في الحصة الدراسية والتفاعل بشكل إيجابي ومميز.
- \* تقوية العلاقة بين المعلم والطلاب وجعل التواصل إيجابي فيما بينها.

**أهمية استراتيجية تدريس الأقران:**

- وأكدت (Iman Abdulhack: 2002) على أهمية أسلوب تدريس الأقران وانه يحقق ما يلي:
- ١-يساعد معلم الفصول ذات الإعداد الكبيرة وذوي المستويات التحصيلية المتباينة على تحقيق أهداف التعلم.
  - ٢-يخفف العبء عن المعلمين ويساعدهم على توجيه نشاطهم للتفاعل مع التلاميذ والاهتمام بهم.
  - ٣-يجعل أنشطة التعلم مركزة حول المتعلمين بدلا من المعلم بحيث يصبح المتعلمين أكثر ايجابية من المشاركة الفعالة في عملية التعلم.
  - ٤-لا تجعل الطالب يلعب دورًا واحدًا طوال الوقت، حيث إنه لا يكون متلقيًا للمعلومات ومترددًا أو مُعطي للمعلومات ومُدرِّبًا طوال الوقت، ولكنها تُركز بشكل كبير على إحداث نوعًا من التنوع في المهام المُوكلة إلى الطالب طوال الوقت، حيث أنه يكون طارة مُعلِّمًا لزميله وطاره أخرى متلقيًا للعلم منه، وهكذا.
  - ٥-تُساعد هذه الاستراتيجية التعليمية على أن تُنمي مهارات وقدرات الطلاب الأكاديمية، ولا سيما أن التعليم الأكاديمي أصبح الان معتمد بشكل كبير على تحضير وعرض الأبحاث الجامعية، ومن ثم؛ فإن تطبيق الاستراتيجية يجعل الطالب مؤهلًا إلى هذا الجانب بشكل كبير وقادرًا على الشرح والتوضيح لأهم الأجزاء والمعلومات، وهكذا.
  - ٦-عندما يقوم الطلاب بدور المعلم؛ فإن ذلك الأمر يُعزز من درجة التفاعل الإيجابية بين الطلاب وبعضهم البعض ويخلق جوًا من السعادة والروح الإيجابية داخل الفصل.

**خصائص استراتيجية تدريس الأقران:**

- يتسم التدريس للأقران بعدد من الخصائص يمكن إيجازها فيما يلي: -
- ١- المرونة ويمكن تكيفها حسب الحاجة وحسب ما يتلاءم وظروف الموقف التدريسي والإمكانات المتاحة.
  - ٢-التفاعل المباشر بين جماعات الأقران والذي يؤدي إلي توضيح الكثير من المفاهيم وكيفية مواجهة وحل المشكلات، وتزويد (القرين/المعلم) بخبرات متعددة تنقله من مستوى التجريب إلي مستوى يعرف فيه سبب كل عمل ومغزى كل أداء.
  - ٣- إتاحة الفرصة أمام المتعلمين للتدريب علي مهارة محددة في فترة زمنية محددة والحصول علي تغذية راجعة فورية.

- ٤- الاعتماد الايجابي المتبادل لأن كل فرد في جماعات الأقران مسئول عن عمله كفرد وأيضا مسئول عن عمل يره في المجموعة.
- ٥- تنمي الثقة بالنفس وبدرجة كبيرة لدي المتعلمين الذين لا يتقون بأنفسهم حيث ينمي الاقتناع لديهم بأنه إذا كان القرين قادرا علي التعلم فانه من السهل عليهم التعليم أيضا.
- ٦- تعد إستراتيجية تدريس الأقران اقتصادية لا تحتاج لإمكانيات كبيرة أثناء إعدادها أو تنفيذها.

### خطوات تدريس استراتيجية الأقران:

#### أولاً: مرحلة الإعداد:

- ١- يتم تهيئة المتعلم وتعريفه بكيفية استخدام الإستراتيجية.
- ٢- تحديد مجموعات العمل وتكونت كل مجموعة من 3 طالبات.
- ٣- تحديد أدوار ومسؤوليات كل طالبه من طالبات كل مجموعة.
- ٤- تدريب القرين/ المعلم
- ٥- اعداد وتجهيز المهارات المتضمنة لمحتوى مقرر (الكروشييه) وهو (تنفيذ الحلقة الأولى (العقدة)- غرزة السلسلة - غرزة المنزلة - غرزة النصف عمود - غرزة العمود- غرزة العمود ذى اللفتين- غرزة العمود ذى الثلاث لفات).
- ٦- اعداد أدوات التقييم

#### ثانياً: مرحلة التطبيق (تنفيذ المحتوى):

- ١- تدريس القرين المعلم لأفراد مجموعته.
- ٢- استخدام القرين/ المعلم لإجراءات التعزيز وتصحيح الخطأ.
- ٣- بعد الانتهاء من دوره يتم عملية التقييم.

#### ثالثاً: مرحلة التقييم:

- ١- التقييم المرحلي: ويتم أثناء تنفيذ الطالبات للمهارات المتضمنه بالمحتوى
  - ٢- تقييم نهائى: ويتم فيه تقييم نتائج الطالبات بعد تنفيذهن للمهارات كاملة.
- وفى هذه المرحلة مرحلة التقييم يستخدم المعلم مجموعة من الأساليب المناسبة لتقييم سلوك القرين/ المعلم والقرين / المتعلم كالاختبارات المهارية، أو بطاقة الملاحظة، أو مقياس التقدير، أو الاستبيانات.

**أنواع التدريس بالأقران:**

يأخذ تدريس الأقران أشكالاً متعددة منها:

- ١- تدريس الأقران وفقاً لعمر القرين (القرين/ المعلم)، و(القرين/ المتعلم) وهي كالتالي:
  - أ- تدريس الأقران من نفس العمر: وفيه يساعد (القرين/ المعلم) من نفس العمر ومن نفس المرحلة التعليمية وفي نفس الدفعة الطلاب الآخرين (قرين/ متعلم) في عملية التعلم.
  - ب- تدريس الأقران من أعمار متفاوتة وفيه يساعد الطلاب الأكبر سناً والأكثر تقدماً في المرحلة التعليمية الطلاب الأصغر سناً، وعادة يكون الفرق في السن من سنة إلى ثلاث سنوات.
- ٢- تعليم الأقران وفقاً لعدد الأقران المشتركين في التعلم وهو كالتالي:
  - أ- تعليم الأقران من فرد إلى آخر (ثنائي): وفيه يشترك طالب قرين/ معلم أكثر مهارة مع طالب آخر (قرين/ متعلم) أقل مستوى في المهارة ويحتاج إلى تعلمها وتتميتها.
  - ب- وفيه يشترك مجموعة صغيرة من الطلاب مختلفي الأداء من مرتفع إلى منخفض في تنفيذ بعض المهام في مجموعات تعاونية.
- ٣- تدريس الأقران تبعاً لحجم المشاركة الطلابية وهي كالتالي:
  - أ- تدريس القران أحادي الاتجاه (ثابت): وفيه يقوم القرين/ المعلم بالتدريس طول الوقت ويكون القرين المتعلم مستمع فقط.
  - ب- تدريس الأقران ثنائي الاتجاه (تبادلي): وهو عبارة عن تبادل للأدوار بين (القرين/ المعلم)، (القرين/ المتعلم) بحيث يقوم كل طالب بدور المعلم والمتعلم طبقاً لكل مهارة في كل حصة.

وفي البحث الحالي تم تطبيق أسلوب تعليم الأقران من أعمار متفاوتة حيث تم اختيار (القرين/ المعلم) من طالبات الفرقة الرابعة وكان تعلم أحادي الاتجاه وكانت مجموعات طلاب (القرين/ المتعلم) تتكون من عدد ٣ طالبات.

**إجراءات تصميم إستراتيجية تدريس الأقران:**

تعتبر إستراتيجية تدريس الأقران طريقة لتدريب الطلاب على أداء مهارة معينة تقوم على أساس الزمالة وذ لك لتقديم العون والدعم المتبادلين من خلال الملاحظة المتبادلة وتقديم التغذية الراجعة في أثناء التدريس الفعلي في حجرات الدراسة بهدف تحسين أداء مهارات معينة وإكساب مهارات جديدة.

ويمر تصميم إستراتيجيه تدريس الأقران بثلاث مراحل أساسية شأنه شأن أى نموذج تدريس، ولكنه يختلف في أدوار كل من المعلم والطالب في كل من التخطيط والتنفيذ والتقييم، وفيما يلي عرض لهذه الخطوات موضوع البحث بالتفصيل:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال طرق التدريس (استراتيجية تدريس الأقران).
- الاطلاع على توصيف مقرر التريكو والكروشيه (الكروشيه) للفرقة الثالثة.
- عرض المحتوى العلمي (الكروشيه) عرضاً مناسباً وصياغته بأسلوب سهل وترتيبه ترتيباً منطقياً.
- تجهيز بعض الوسائل التعليمية كشرائط الفيديو والصور التوضيحية لتنفيذ بعض غرز الكروشيه وهى (تنفيذ الحلقة الأولى (العقدة) - غرزة السلسلة - غرزة المنزقة - غرزة النصف عمود - غرزة العمود - غرزة العمود ذى اللفتين - غرزة العمود ذى الثلاث لغات)، وتم إعداد كتيب يحتوي على بعض المعلومات والمهارات المطلوب اكتسابها بناءً على توصيف المقرر الخاص بالمادة.
- إعداد دليل للمعلم يحتوى على:

- ١- نبذة عن استراتيجية تدريس الأقران
- ٢- تخطيط الدروس التى يتضمنها الجزء التطبيقي المقترح تدريسه (الكروشيه) بهذه الإستراتيجية.
- ٣- يحتوى دليل المعلم على مهارات الجزء المقترح تدريسه (الكروشيه). (كيفية تنفيذ الحلقة الأولى (العقدة) - غرزة السلسلة - غرزة المنزقة - غرزة النصف عمود - غرزة العمود - غرزة العمود ذى اللفتين - غرزة العمود ذى الثلاث لغات).

**الأهداف المهارية: بعد انتهاء الدرس تستطيع الطالبة ان تؤدي المهارات الآتية:**

**كيفية تنفيذ الحلقة الأولى (العقدة):**

- تمسك الخيط باليد اليسرى بحيث يكون طرف الخيط بين اصبعى الإبهام والوسطى
- تمسك الإبرة باليد اليمنى
- تضع الإبرة خلف الخيط
- تشد الإبرة بحيث يكون الخيط معلق فى خطاف الإبرة
- تلف الإبرة بالخيط من اليسار إلى اليمين
- تتكون حلقة حول الإبرة
- تمسك طرف هذه الحلقة بين إصبعى الإبهام والوسطى
- تلف الخيط على الإبرة وذلك بإدخال الإبرة من أسفل الخيط إلى أعلى
- تسحب اللفه ويمررها من خلال الحلقة الأولى الموجودة على الإبرة
- تشد طرف الخيط فنحصل على عقدة البداية

**طريقه عمل غرزة السلسلة:**

- تعمل عقدة البداية
- تلف الخيط على الإبرة بحيث يكون قرب الخطاف وباقي الخيط مشدود على السبابة أسفل الإبرة

- تسحب الإبرة وعليها لفة الخيط
- تمرر الإبرة من خلال حلقة البداية وبذلك تتكون غرزة السلسلة الأولى
- تكرر الخطوات السابقة لعمل العدد المطلوب من غرزة السلسلة
- طريقة عمل غرزة المنزلقة:**
- تدخل الإبرة في السلسلة الثانية.
- تسحب الإبرة بعد لف الخيط عليها من خلال الغرزتين الموجودتين على الإبرة مرة واحدة.
- تدخل الإبرة في الغرزة التالية.
- تسحب الإبرة بعد لف الخيط عليها من خلال الغرزتين الموجودتين على الإبرة مرة واحدة.
- تكرر نفس الخطوات السابقة حتى ينتهي السطر.
- تعقد الخيط من داخل الغرزة الأخيرة.
- طريقة عمل غرزة النصف عمود:**
- تقوم بعمل عدد مناسب من غرزة السلسلة.
- تلف الخيط على الإبرة.
- تدخل الإبرة في ثالث غرزة سلسلة من سلسلة البداية في اتجاه الإبرة.
- تسحب اللفه من خلال غرزة البداية فيصبح على الإبرة ثلاث غرز (حلقات).
- تأخذ لفة من الخيط على الإبرة.
- تسحب الإبرة باللفه من خلال الثلاث حلقات فيتبقى غرزة واحدة على الإبرة.
- تكرر الخطوات السابقة حتى نهاية السطر.
- طريقة عمل غرزة العمود بلفة:**
- تقوم بعمل عدد مناسب من غرزة السلسلة.
- تأخذ لفة على الإبرة.
- تدخل الإبرة في رابع سلسلة في اتجاه الأبرة.
- تلف الخيط مرة أخرى على الإبرة ويسحبها من خلال غرزة السلسلة ويصبح على الإبرة ثلاث حلقات.
- تأخذ لفة بالخيط.
- تسحب اللفه من خلال أول حلقتين على الإبر.
- تأخذ لفة بالخيط.

- تسحب اللفة من خلال اخر غرزتين على الإبرة بحيث يتبقى غرزة واحدة على الإبرة وتكون أول غرزة عمود.
- تدخل الإبرة فى الغرزة التالية.
- تأخذ لفة بالخيط.
- تسحب اللفه من خلال أول حلقتين على الإبر.
- تأخذ لفة بالخيط.
- تسحب اللفة من خلال اخر غرزتين على الإبرة بحيث يتبقى غرزة واحدة على الإبرة وهكذا حتى اخر السطر

#### طريقة عمل العمود بلفتين:

- تقوم بعمل عدد مناسب من غرزة السلسلة.
- تأخذ لفتين على الإبرة.
- تدخل الإبرة فى خامس غرزة سلسلة فى اتجاه الأبرة.
- تلف الخيط مرة أخرى على الإبرة ويسحبها من خلال غرزة السلسلة ويصبح على الإبرة أربع حلقات.
- تأخذ لفه بالخيط.
- تسحب اللفه من خلال أول حلقتين على الإبر فيتبقى على الإبرة ثلاث غرز.
- تأخذ لفة بالخيط.
- تسحب اللفة من خلال غرزتين على الإبرة بحيث يتبقى غرزتين على الإبرة.
- تأخذ لفة بالخيط.
- تسحب اللفه من خلال آخر غرزتين على الإبر ويتبقى غرزة واحدة وتكون اول غرزة عمود بلفتين.

- تكرر العمل حتى نهاية السطر.

- تقوم بعمل أربع غرز سلسلة أول السطر الثانى.

- تدخل الإبرة فى ثانى غرزة عمود بلفتين من السطر الأول.

- تكرر نفس خطوات السطر الاول.

#### طريقة عمل غرزة العمود ذى الثلاث لفات:

- تقوم بعمل عدد مناسب من غرزة السلسلة.

- تأخذ ثلاث لفات على الإبرة.

- تدخل الإبرة فى سادس غرزة سلسلة فى اتجاه الأبرة.
  - تلف الخيط مرة أخرى على الإبرة ويسحبها من خلال غرزة السلسلة ويصبح على الإبرة خمس حلقات.
  - تأخذ لفة بالخيط.
  - تسحب اللفة من خلال أول حلقتين على الإبر يتبقى أربع حلقات.
  - تأخذ لفة بالخيط.
  - تسحب اللفة من خلال الغرزتين التاليتين على الإبرة بحيث يتبقى ثلاث غرز على الإبرة.
  - تأخذ لفة بالخيط.
  - تسحب اللفة من خلال آخر حلقتين على الإبر ويتبقى على الإبرة غرزتين.
  - تأخذ لفة بالخيط.
  - تسحب اللفة من خلال اخر غرزتين على الإبرة بحيث يتبقى غرزة واحدة على الإبرة وهكذا حتى آخر السطر.
  - تقوم بعمل ست غرز سلسلة أول السطر الثانى.
  - تدخل الإبرة فى ثانى غرزة عمود بثلاث لغات من السطر الأول.
  - تكرر نفس خطوات السطر الاول.
- الأهداف الوجدانية: فى نهاية الدرس يمكن للطالب ان:**
- تراعى اتباع طريقة الإمساك بإبرة الكروشيه بطريقة صحيحة.
  - تتبع الإرشادات اثناء العمل بدقة.
  - تراعى النظافة اثناء عمل الغرز المطلوبة.
  - تهتم بطريقة عمل غرزة النصف عمود.
  - تهتم باتباع الخطوات اثناء تنفيذ غرزة العمود بلفتين.
  - تراعى الدقة والنظام أثناء العمل.
  - تدرك أهمية الجلسة الصحيحة أثناء العمل.
  - تتقبل النقد الموجه إليها لإعطاء نتائج جيدة للغرزة المنفذه.
- ٤- تم تجهيز شرائط فيديو توضح طريقة تنفيذ كل من الغرز المقترح تنفيذها فى البحث
- ٥- تم تحديد الطلاب (القرناء/ المعلمون) من طالبات الفرقة الرابعة، و(القرناء/ المتعلمون) من طالبات الفرقة الثالثة.



- ٦- يتم تطبيق الاختبار المهارى علي مجموعة من طالبات الفرقة الرابعة وتم اختيار (القراء/ المعلمون) بناءً على حصولهن على أعلى الدرجات بعد موافقتهن على المشاركة في البحث.
- ٧- تدريب (القراء/ المعلمين) على خطوات تعليم (القراء/ المتعلمين) بالاستعانة بدليل المعلم ليسترشد به في تدريس مهارات تنفيذ بعض غرز الكروشييه تبعاً لاستراتيجية تدريس الأقران.
- ٨- يقوم (القرين / المعلم) بتدريس المهارات (للقرين/ المتعلم) كل غرزة على حدي بالاستعانة بشرائط الفيديو المجهزة من قبل المعلم.
- ٩- يقوم (القرين/ المتعلم) بتنفيذ الغرزة المطلوب تنفيذها ويمكن له الاستعانة بالوسائل التعليمية المعدة وايضا دليل المعلم.
- ١٠- يستخدم (القرين/ المعلم) التغذية الراجعة وتصحيح الخطأ (للقرين/ المتعلم).
- ١١- تطبيق الاختبار المهارى البعدي على عينه البحث من (القراء/ المتعلمون).
- ١٢- إعادة تطبيق الاختبار المهارى البعدي على عينه البحث (القراء/ المتعلمون) بعد مرور ١٤ يوم لقياس بقاء أثر التعلم.

#### أدوات الدراسة والتأكد من الصدق والثبات:

يمكن تحديد مدى نجاح إستراتيجية تدريس الأقران، وذلك من خلال تقويم الجوانب المهارية والوجدانية بها، ولذلك قامت الباحثة بإعداد الأدوات المناسبة لقياس هذه المهارات ولقد اشتملت أدوات التقويم على ما يلي:

- ١- الاختبار المهارى.
- ٢ - بطاقة الملاحظة.
- ٣ - مقياس التقدير
- ٤-استبانة آراء الطلاب.

#### أولاً: صدق وثبات الاختبار التطبيقي المهارى:

يهدف الاختبار المهارى إلى قياس مدى اكتساب الطلاب للمهارات المتعلقة ببعض غرز الكروشييه بأسلوب التعلم باستخدام استراتيجية تدريس الأقران، وقد روعى ارتباط سؤال اختبار الاداء المهارى بأهداف الاختبار وقدرته على قياس المهارات الخاصة بتنفيذ الغرز، وقد تطلب تصحيح الاختبار المهارى بطاقة ملاحظة لتقويم المهارات التى لا يمكن قياسها بعد الانتهاء من تنفيذ الغرز المقترحة، ومقياس تقدير لتقويم

المهارات التي يمكن قياسها بعد الانتهاء من تنفيذ الغرز أى ان درجات الاختبار المهارى عبارة عن مجموع درجات بطاقة الملاحظة ودرجات مقياس التقدير .

#### \* بطاقة الملاحظة:

الملاحظة هي المشاهدة التي يقوم بها الفاحص لظاهرة طبيعية، أو سلوكية، أو تربية، أو اجتماعية، وفي الملاحظة يشاهد الفاحص سلوك المفحوص ويتبعه ويسجل كل ملحوظة بأمانة ودقة دون التدخل برأيه الخاص فيما يلاحظ من سلوك حتى لا تتأثر البيانات الناتجة عن الملاحظة بذاتية الفاحص. (محمود عبد الحليم المنسى: ٢٠٠٣)، وقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة الملاحظة كى تقيس المهارات الخاصة بالغرز المقترحة والتي لا يمكن تقييمها بعد الانتهاء من العمل لذلك يتم ملاحظتها اثناء أداء الطالبات لها وتسجيل الدرجة فوراً.

#### \* بناء بطاقة الملاحظة:

تم بناء بطاقة الملاحظة بتحليل كل مهارة من مهارات تنفيذ كل من الغرز الأتيه:  
(تنفيذ الحلقة الأولى (العقدة) - غرزة السلسلة - غرزة المنزلقة - غرزة النصف عمود - غرزة العمود - غرزة العمود ذى اللفتين - غرزة العمود ذى الثلاث لفات). فى خطوات بسيطة ومتتابعة وصياغتها فى عبارات تصف الأداء المطلوب من الطالبات فى كل خطوة، وترتب خطوات كل مهارة فى بطاقة الملاحظة فى تتابع محدد وفقاً للأداء المطلوب فى كل غرزة، وقد قسمت الباحثة البطاقة على جزئين الجزء الأول لكل غرزة وهم (تنفيذ الحلقة الأولى (العقدة) - غرزة السلسلة - غرزة المنزلقة - غرزة النصف عمود - غرزة العمود - غرزة العمود ذى اللفتين - غرزة العمود ذى الثلاث لفات). والجزء الثانى تنفيذ مربع من الكروشيه تستخدم فيه الغرز السابقة ويحتوى كل جزء من هذه الأجزاء على عدد من البنود التي يحقق فى مجموعها تنفيذ كل الغرز المقترح تنفيذها، وعدد البنود التي تكونت منها بطاقة الملاحظة (٥٨) بند بواقع ثلاث درجات للأداء الجيد ودرجتان للأداء المتوسط ودرجة واحدة للأداء الضعيف فتكون الدرجة النهائية (١٧٤) درجة.

#### \* مقياس التقدير:

هو أحد أشكال التقصى، ويستخدم للتعبير او الحكم على موقف أو شيء او خاصية باستخدام مقياس قيم، وهو مقياس مهم فى الحكم على جودة الشيء. (محمد عطية: ١٩٨٨)

ويهدف مقياس التقدير الى تقويم أداء الطلاب، وبما أنه لا يوجد مقاييس تقدير ثابتة ومقننه تستخدم فى تقويم اداء الطلاب فى مهارة تنفيذ (تنفيذ الحلقة الأولى (العقدة)- غرزة السلسلة - غرزة المنزقة - غرزة النصف عمود - غرزة العمود- غرزة العمود ذى اللفتين- غرزة العمود ذى الثلاث لفات).والجزء الثانى تنفيذ مربع من الكروشيه تستخدم فيه الغرز السابقة المتناوله فى البحث. وقد قامت الباحثة ببناء مقياس تقدير لتقويم اداء الطالبات فى تنفيذ (الحلقة الأولى (العقدة)- غرزة السلسلة - غرزة المنزقة - غرزة النصف عمود - غرزة العمود- غرزة العمود ذى اللفتين- غرزة العمود ذى الثلاث لفات). والجزء الثانى تنفيذ مربع من الكروشيه تستخدم فيه الغرز السابقة ويستخدم مقياس التقدير للحكم على مدى صلاحية العينات النهائية للغرز المنفذه. ولقد قسمت الباحثة المقياس الى ستة محاور وعدد البنود التى تكون منها مقياس التقدير (١٨) لكل من ال (٧) غرز المنفذة بواقع ثلاث درجات للأداء الجيد ودرجتان للأداء المتوسط ودرجه للأداء الضعيف فتكون الدرجة النهائية (١٢٦) درجة.

#### ١- الصدق:

**الصدق المنطقي:** تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق.

#### ٢- الثبات:

#### ثبات المصححين:

يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التى يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد.

وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام "بطاقة الملاحظة، مقياس التقدير" فى عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده.

وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التى وضعها المصححين (س، ص، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب، والجدول التالية توضح ذلك:

جدول (١) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري "بطاقة الملاحظة"

المصححين	غرزة السلسلة	غرزة المنزقة	غرزة نصف العمود	غرزة العمود بلفتين	غرزة العمود بثلاث لفات	عينة المربع	بطاقة الملاحظة ككل
س، ص	٠,٨٠٤	٠,٩٣٥	٠,٧٩٧	٠,٧٦٤	٠,٩١٨	٠,٨٤٩	٠,٨٦٦
س، ع	٠,٨٩٩	٠,٨٢٢	٠,٨٣٠	٠,٨٢٤	٠,٨٧٠	٠,٧٣٥	٠,٨٢٠
ص، ع	٠,٧٨٩	٠,٧٨٧	٠,٧٢٨	٠,٩٣٤	٠,٨٦٤	٠,٨٥٣	٠,٨٧٩

جدول (٢) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري "مقياس التقدير"

المصححين	غزرة السلسلة	غزرة المنزلقة	غزرة نصف العمود	غزرة العمود	غزرة العمود بلفتين	غزرة العمود بثلاث لفات	عينة المربع	مقياس التقدير ككل
س، ص	٠,٩٢٧	٠,٨٣٥	٠,٨٧٢	٠,٨٧٥	٠,٩١١	٠,٨٣٩	٠,٨٤٨	٠,٨٨٩
س، ع	٠,٧٦٣	٠,٩١٩	٠,٧٩٢	٠,٨١٦	٠,٧٥٣	٠,٧١٤	٠,٧٧٠	٠,٨٥٧
ص، ع	٠,٨٤٨	٠,٨٥٦	٠,٨٧١	٠,٧٩٠	٠,٨٤٠	٠,٨٥٦	٠,٨٣٤	٠,٨٢٦

يتضح من الجدولين السابقين (٢،١) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين، وجميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري، كما يدل أيضاً على ثبات "بطاقة الملاحظة، مقياس التقدير" وهما الأدوات المستخدمتان في تصحيح الاختبار المهاري.

استبيان آراء الطلاب نحو استخدام استراتيجية تدريس الأقران:

صدق الاستبيان:

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون)

بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
١-	٩١٤.٠	٠,٠١	١٣-	٠,٩١٢	٠,٠١
٢-	٨١٧.٠	٠,٠١	١٤-	٨٠١.٠	٠,٠١
٣-	٠,٧٨٨	٠,٠١	١٥-	٠,٨٥٢	٠,٠١
٤-	٧٣٤.٠	٠,٠٥	١٦-	٠,٨٣٢	٠,٠١
٥-	٠,٨٥١	٠,٠١	١٧-	٠,٧٤٨	٠,٠٥
٦-	٨١١.٠	٠,٠١	١٨-	٠,٦١٤	٠,٠١
٧-	٨٠٢.٠	٠,٠١	١٩-	٠,٩١٠	٠,٠١
٨-	٧٣١.٠	٠,٠١	٢٠-	٨٦١.٠	٠,٠١
٩-	٩٣٠.٠	٠,٠١	٢١-	٧٤٩.٠	٠,٠١
١٠-	٨٢٧.٠	٠,٠١	٢٢-	٠,٦٩٣	٠,٠٥
١١-	٠,٧٨٧	٠,٠١	٢٣	٨٥١.٠	٠,١٠
١٢	٠,٦٣١	٠,٠٥			

يتضح من الجدول (٣) أن معاملين الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١، ٠.٠٥) لاقتربها من الواحد

الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

**الثبات:**

وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

**جدول (٤) قيم معامل الثبات للاستبيان**

التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات الاستبيان ككل
٠,٨٨٩ - ٠,٨٢٣	٠,٨٧٧	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملين الثبات: معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

**نتائج البحث ومناقشتها:**

تم التدريس لمجموعة البحث طبقا لاستراتيجية تدريس الأقران وقد تم تصحيح بطاقة الملاحظة، وتفرغ الدرجات وإجراء المعاملات الإحصائية المناسبة وفيما يلي عرض النتائج التي أسفر عنها البحث.

**الفرض الأول:** وينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي الدرجات القبلية / البعدية في بطاقة ملاحظة لمصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار ويلكوكسون واختبار (ت) للفروق بين متوسطي الدرجات القبلية والبعدية في بطاقة ملاحظة.

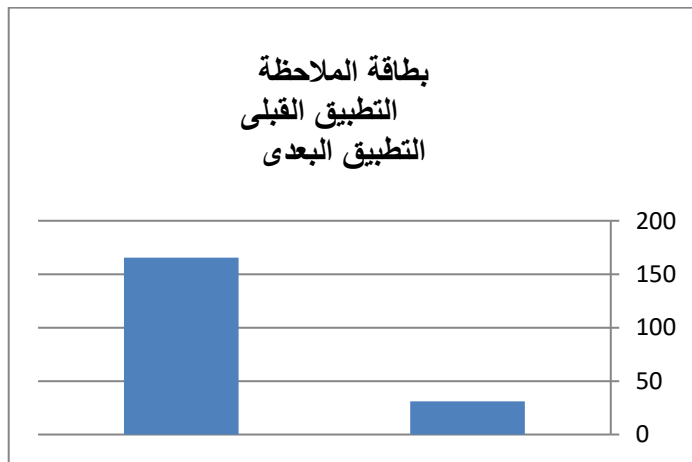
**جدول (٥) مقارنة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة (T TEST) واختبار ويلكوكسون**

التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Wilcoxon w	الدلالة
التطبيق القبلي	٣٠.٩٦	٢٤	٢.٩٣	٠.٦	٦٧٤.٥٧	٢٣	٠	٤.٣٣	٠.٠١
التطبيق البعدي	١٦٥.٥	٢٤	٣.٤١	٠.٧					

يتضح من الجدول السابق أن:

بالنسبة لبطاقة الملاحظة وبحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات التطبيق القبلي و متوسط درجات التطبيق البعدي فوجد أن قيمة ت (T TEST) المحسوبة = ٦٧٤.٥٧ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٦٧٤.٥٧ بقيمتي ت الجدولتين والتي تساوى ٢.٠٧ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ،

وتساوى ٢.٨١ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٢٣ ، فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين عند مستوى معنوية ٠.٠١ . وبما أن متوسط التطبيق القبلى يساوى ٣٠.٩٦ بانحراف معيارى قدره ٢.٩٣ ومتوسط درجات التطبيق البعدى يساوى ١٦٥.٥ بانحراف معيارى قدره ٣.٤١ أذاً متوسط درجات التطبيق القبلى أقل من متوسط التطبيق البعدى وللتأكيد تم استخدام اختبار (Wilcoxon W) الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمته ٤.٣٣ وهى تعنى ان هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة، مما يشير الى فعالية استراتيجية تدريس الأقران فى تنمية بعض مهارات تنفيذ غرز الكروشيه لدى (القرناء/ المتعلمين)، وبذلك يتحقق الفرض الأول. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (lee: 2010)، ودراسة (أحمد محمد وأخرون: ٢٠١١)، ودراسة (شعبان حسن: ٢٠١٥)، والتي تؤكد على أهمية استراتيجية التدريس بالأقران وأثرها فى عملية التدريس وتنمية المهارات لما تتميز به استراتيجية التدريس بالأقران من مراعاة الفروق بين الطلاب حيث تتيح الفرصة لكل (قرين/ معلم) يمتلك ويتقن تعليم المهارات ل (قرين/ متعلم) دون المستوى وفقاً لسرعته. كما يمكن اتاحه الفرصه للقرين/ المتعلم تبادل الخبرات وممارسة مهارات محددة ومطلوب تعلمها فى فترة زمنية محددة حتى يتمكن منها ويتقنها، وتكوين علاقات ايجابية بينه وبين قرينه فيسأل قرينه دون تردد فى إعطاء إجابات لأسئلته، وتقويمه وتوجيهه التوجيه الذى يؤدي الى تحسين أدائه وعلاج أخطائه مع امكانية حصوله على تغذية راجعة فورية. مما يحقق المشاركة الايجابية والتعاون المتبادل بين الطالبات. والشكل البياني التالى رقم (١) يوضح دلالة الفروق بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى بطاقة الملاحظة.



شكل بياني (١)

الفرض الثانى: وينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي الدرجات القبلية / البعدية في مقياس التقدير لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق معادلة (T TEST) واختبار ويلكوسون للفروق بين متوسطي الدرجات القبلية والبعدية في مقياس التقدير

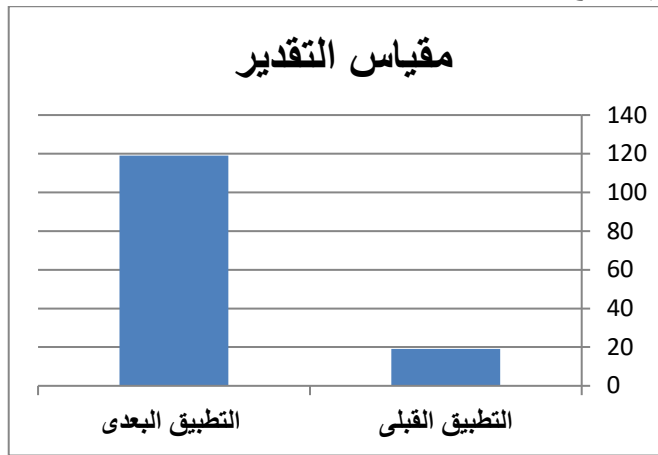
جدول (٦) مقارنة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى فى مقياس التقدير باستخدام معادلة (T TEST) واختبار ويلكوسون

التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة	Wilcoxon W	الدالة
التطبيق القبلي	19.08	24	2.08	0.43	415.33	23	0	4.33	0
التطبيق البعدى	119.08	24	2.22	0.45					

#### ويوضح الجدول السابق أن:

مقياس التقدير وبحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات التطبيق القبلي و متوسط درجات التطبيق البعدى فوجد أن قيمة ت ( T TEST ) المحسوبة = ٤١٥.٣٣ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٤١٥.٣٣ بقيمتى ت الجدولتين والتي تساوى ٢.٠٧ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وتساوى ٢.٨١ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٢٣ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبما أن متوسط التطبيق القبلي يساوى ١٩.٠٨ بانحراف معيارى قدره ٢.٠٨ ومتوسط درجات التطبيق البعدى يساوى ١١٩.٠٨ بانحراف معيارى قدره ٢.٢٢ إذاً متوسط درجات التطبيق القبلي أقل من متوسط التطبيق البعدى وللتأكد تم استخدام اختبار Wilcoxon W الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمته ٤.٣٣ وهى تعنى ان هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة، مما يشير إلى فعالية التدريس بالأقران وأثرها على تنمية مهارات تنفيذ بعض غرز الكروشييه لدى (القراء/ المتعلمين)، وبذلك يتحقق الفرض الثانى. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (Nazal: 2002)، ودراسة (داليا فاروق: ٢٠٠٨)، ودراسة (عبد السلام عبد الجبار: ٢٠٠٦)، والتي تؤكد على أهمية استراتيجية التدريس بالأقران وأثرها فى عملية التدريس ودورها فى رفع مستوى الأداء المهارى لدى الطلاب ويمكن تفسير ذلك بأن التسلسل المنطقى لخطوات أداء مهارات تنفيذ بعض غرز الكروشييه المختارة وتدرجها بطريقة منطقية سليمة ثم تحويلها لمجموعة مهام محددة ثم توزيعها على (القرين/ المعلم) من خلال أنوار محددة قامت بها كل طالبة حيث تم تجهيز شريط فيديو لكل غرزة لمساعدة أكبر ل (القرين/ المعلم) مما يسهل توصيل المهارات المطلوب تعلمها، كما أن عرض خطوات تنفيذ كل غرزة على

حده من خلال شرائط الفيديو المعده من قبل الباحثة ساعدت الطالبات على إدراك واستيعاب طريقة تنفيذ كل غرزة كما أتاح لكل طالبة الوقت المناسب لاستيعاب طريقة عمل كل غرزة بالسرعة والمعدل الذى يناسبها ومما يسهم فى مراعاة الفروق الفردية لكل طالبة سواء كان بطئ التعلم أو سريع التعلم. والشكل البياني التالى رقم (٢) يوضح دلالة الفروق بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى مقياس التقدير.



شكل بياني (٢)

الفرض الثالث: وينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي الدرجات البعدى/ البعد بعدي في بطاقة ملاحظة لقياس بقاء أثر التعلم.

للتعرف على إذا كانت طريقة التعلم قد أبطت أثراً للتعلم لدى الطالبات فقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المهارى (بطاقة الملاحظة) مرة أخرى على الطالبات بعد مرور ١٤ يوم من التطبيق البعدى.

جدول (٧) مقارنة بين التطبيق البعدى والتطبيق البعد بعدي فى بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة (ت) واختبار ويلكوسون

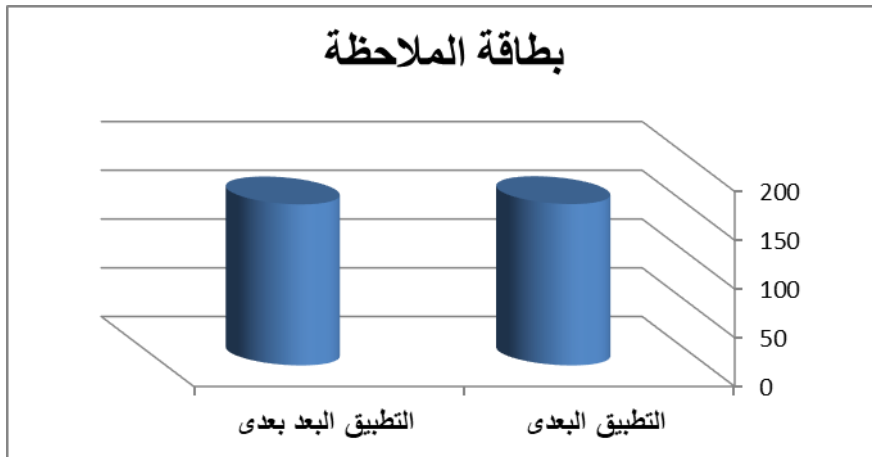
التطبيق	المتوسط العدد	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة	Wilcoxon W	الدالة
التطبيق البعدى	165.5	3.41	0.7	1.371	23	0.183	1.63	0.59
البعد بعدي	165.2	3.38	0.69					

يتضح من الجدول السابق أن:

وبالنسبة لبند بطاقة الملاحظة وبحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات التطبيق البعدى و متوسط درجات التطبيق البعد بعدي فوجد أن قيمة ت (T TEST) المحسوبة = ١.٣٧١ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ١.٣٧١ بقيمتى ت الجدولتين والتي تساوى ٢.٠٧ عند مستوى معنوية ٠.٠٥



، وتساوى ٢.٨١ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٢٣ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أقل من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ اذاً ليس هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وللتأكيد تم استخدام اختبار Wilcoxon W الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمته ١.٦٣ وهى تعنى انه ليس هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة، مما يدل على فعالية استراتيجية التدريس بالأقران وأثرها على بقاء أثر التعلم لدى (القرناء/ المتعلمين)، وبذلك يتحقق الفرض الثالث. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (Iman Abdulhack: 2002)، ودراسة (منى الحارثي: ٢٠٠٧)، (حسين شحات وفاطمة الزهراء كمال: ٢٠١٨) ، ودراسة (شعبان حسن: ٢٠١٥)، على أن استراتيجية التدريس بالأقران كان له أثر كبير فى جذب أفتباه الطالبات للمحتوى التعليمى، كما تسهم فى تعزيز عملية التعلم مما أدى إلى توفير فرص تعليمية أكبر، كما ساهمت فى الاحتفاظ بالمهارات واسترجاعها بعد فترة من الزمن، وذلك يرجع إلى ثراء الوسائل التعليمية المتعددة بدليل المعلم وعرض تفاصيل خطوات كل مهارة من خلال الفيديو التعليمى المعد لكل غرزة، وتوفير بيئة تعليمية نشطة تقوم على ممارسة المتعلم للمهارة والتمكن منها من خلال تدريب القرين لقرينه لخطوات تنفيذ المهارات المطلوبة وتوجيهه فى كل خطوة، كما أسهمت الإستراتيجية بفاعلية فى تنمية مهارات والاحتفاظ بها حتى بعد مضى بعض الوقت. كما ساهم تقديم المهارات المطلوب تنفيذها فى صورة مرئية ولفظية أبقى أثرا من اللفظية فقط، وتفاعل الطالبات النشط باستخدام الأدوات المحسوسة التى تمارسها الطالبات بأنفسهن أفضل وأبقى أثرا. والشكل البيانى التالى رقم (٣) يوضح انه لا توجد فروق بين التطبيق البعدى والتطبيق البعدى بعدى فى بطاقة الملاحظة.



شكل بيانى (٣)

الفرض الرابع: وينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي الدرجات البعدي / البعد بعدي في مقياس التقدير لقياس بقاء أثر التعلم.

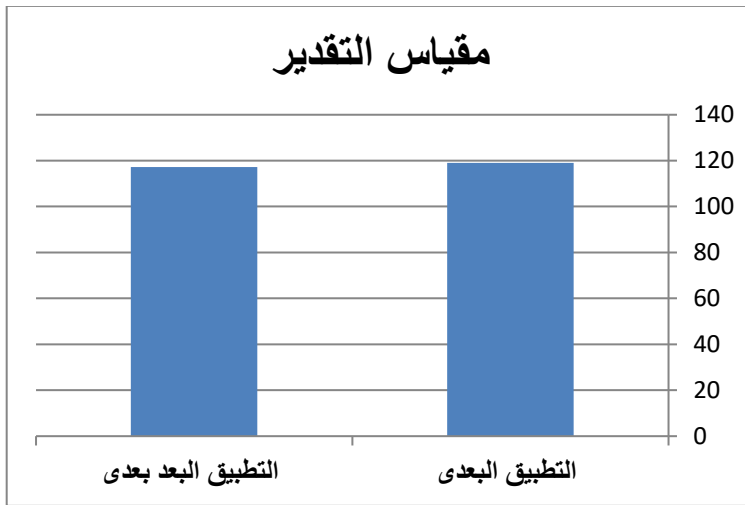
للتعرف على إذا كانت طريقة التعلم قد أبتت أثراً للتعلم لدى الطالبات فقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المهارى (مقياس التقدير) مرة أخرى على الطالبات بعد مرور ١٤ يوم من التطبيق البعدي.

جدول (٨) مقارنة بين التطبيق البعدي والتطبيق البعد بعدي فى مقياس التقدير باستخدام معادلة (ت) واختبار ويلكوكسون

التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Wilcoxon W	الدلالة
التطبيق البعدي	119.08	24	2.22	0.45	2.014	23	0.055	1.45	0.153
البعد بعدي	118.58	24	2.72	0.55					

#### ويتبين من الجدول السابق أن:

مقياس التقدير وحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات التطبيق البعدي و متوسط درجات التطبيق البعد بعدي فوجد أن قيمة ت (T TEST) المحسوبة = ٢.٠١٤ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٢.٠١٤ بقيمتي ت الجدولتين والتي تساوى ٢.٠٧ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وتساوى ٢.٨١ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٢٣ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أقل من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ إذاً ليس هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وللتأكد تم استخدام اختبار Wilcoxon W الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمته ١.٤٥ وهى تعنى انه ليس هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة، مما يدل على فعالية استراتيجية التدريس بالأقران وأثرها على بقاء أثر التعلم لدى (القرناء/ المتعلمين)، وبذلك يتحقق الفرض الرابع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات والبحوث السابقة مثل (Nazal: 2002)، ودراسة (Lee: 2010)، ودراسة (حسين شحات وفاطمة الزهراء كمال: ٢٠١٨)، ودراسة (حبه أحمد: ٢٠١٥)، فى ان عملية التقويم المستمر أثناء عملية التدريس باستخدام استراتيجية التدريس بالأقران أدت إلى تصحيح أخطاء الطالبات أول بأول، كما ان تقديم التغذية الراجعة الفورية بالصوت والصورة للطالبات من خلال استخدام الوسائل التعليمية مثل الفيديو والصور عقب اجاباتهم وتعزيز تلك الإجابات ساعد على تثبيت المعرفة لديهن. والشكل البياني التالى رقم (٤) يوضح انه لا توجد فروق بين التطبيق البعدي والتطبيق البعد بعدي فى مقياس التقدير.



شكل بياني (٤)

الفرض الخامس: وينص على أنه " آراء الطلاب إيجابية نحو طريقة التعلم باستخدام استراتيجية تدريس الأقران.

جدول (٩): حساب النسب المئوية لدرجات الطلاب في الاستبانة

النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	حجم العينة
94.26	65.042	24

النسب المئوية لدرجات الطلاب قد بلغت (94.26%) وهي نسبة مرتفعة ومما سبق يتضح أن آراء الطلاب إيجابية نحو أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران وبذلك يكون الفرض الخامس قد تحقق. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من (أحمد محمد وآخرون: ٢٠١١)، (عبد السلام عبد الجبار: ٢٠٠٦)، (داليا فاروق: ٢٠٠٨)، في أن استراتيجية تدريس الأقران تساعد على زيادة الشعور بالانتماء للمجموعة ولها دور هام في تحقيق أهداف وجدانية، ويساعد الطلاب على تتبع أعمال بعضهم البعض فيهم الثقة بالنفس كما يحسن العلاقات الاجتماعية بين الطالبات.

وعلى ضوء ما تقدم في هذا البحث كان تدريس بعض غرز الكروشييه باستخدام استراتيجية تدريس الأقران على الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية جامعة عين شمس، وقد أثبتت النتائج فاعلية

استراتيجية تدريس الأقران في تنمية الأداء المهاري وبقاء أثر التعلم لدى طالبات هذه المرحلة والذي يرجع إلى:

- ١ - المشاركة الايجابية والتعاون المتبادل بين الطالبات داخل المجموعات.
- ٢ - احساس الطالبات بالمسئولية تجاه ما تتعلمه من مهارات.
- ٣- استخدام الفيديو التعليمي والصور التوضيحية ساعد في تبسيط المهارات وتثبيتها لدى الطالبات.
- **وقد تم تحقيق الهدف الأول** دراسة تأثير استراتيجية تدريس الأقران في تنمية الاداء المهاري لدى الطلاب في ادائهم لبعض غرز مقرر التريكو والكروشيه (تنفيذ الحلقة الأولى (العقدة) - غرزة السلسلة - غرزة المنزقة - غرزة النصف عمود - غرزة العمود - غرزة العمود ذى اللفتين - غرزة العمود ذى الثلاث لفات). في الفرضين الأول والثانى.
- **وقد تم تحقيق الهدف الثانى** دراسة تأثير استراتيجية تدريس الأقران في بقاء أثر التعلم لدى الطلاب في مقرر التريكو والكروشيه. (تنفيذ الحلقة الأولى (العقدة) - غرزة السلسلة - غرزة المنزقة - غرزة النصف عمود - غرزة العمود - غرزة العمود ذى اللفتين - غرزة العمود ذى الثلاث لفات). في الفرضين الثالث والرابع.
- **وقد تم تحقيق الهدف الثالث** التعرف على آراء الطلاب في استراتيجية تدريس الأقران في الفرض الخامس.

#### توصيات البحث:

- نظرًا لحدائة استخدام استراتيجية تدريس الأقران بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس، توصي الباحثة بتجريب هذه الاستراتيجية في مجال الملابس والنسيج بغرض التحسين والتطوير.
- استخدام استراتيجية تدريس الأقران داخل قسم الاقتصاد المنزلي. (ملابس ونسيج) وعدم الاقتصار على الطريقة التقليدية في التدريس.
- تقترح الباحثة أن تجريب استراتيجيه تدريس الأقران في هيئات تعليمية أخرى مثل (التعليم الثانوي الفني).
- تقترح الباحثة مقارنة استراتيجيه تدريس الأقران باستراتيجيات تعليميه اخرى.

**المراجع العربية:**

١. ابراهيم، مجدى عزيز (٢٠٠٤): إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.
٢. الجبالى، عاصم محمود (٢٠٠٠): الإرشاد التربوى النفسى، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
٣. الجوهرى، فائدة صبرى (٢٠١٥): المدخل لعلم النفسى التربوى، كلية التربية بالطائف، السعودية.
٤. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٥م): تصميم التعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة، عمان.
٥. الرحاوى، عبد السلام عبد الجبار (٢٠٠٦): تأثير استراتيجيات تدريس الأقران فى التحصيل الدراسى المعرفى والإحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
٦. المنسى، محمود عبد الحليم (٢٠٠٣): التعليم، ط١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٧. سليمان، حمزة عابد (٢٠١٦): فاعلية برنامج معتمد على تعليم الأقران فى تنمية مهارات الرياضيات لدى عينة ذوى صعوبات التعلم، مجلة العهد الدولى للدراسة والبحث، عدد ٢، مجلد ٢.
٨. شاهين، عبد الحميد حسن (٢٠٠١): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، جامعه الإسكندرية.
٩. شحات، حسين أحمد وكمال، فاطمة الزهراء (٢٠١٨): استخدام استراتيجيات التدريس بالأقران فى تنمية بعض مهارات التشكيل والتوليف بالخامات والعجائن وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التربية الفنية، بحث منشور، المجلة العلمية لجمعية أمسيا، المؤتمر الدولى للجمعية للجمعية الإقليمية للتربية عن طريق الفن أمسيا.
١٠. شعبان، نادر خليل (٢٠١١): اثر استخدام استراتيجيات تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد فى الرياضيات لدى طالبات الصف الحادى عشر قسم العلوم الإنسانية الأدبى، غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
١١. عبد السلام، غادة عبد الملك (٢٠١٠): دراسة التفاعل بين خرائط المفاهيم وتوحد الهدف (التعلم/الدرجة) واثره على تحصيل المفاهيم العلمية وبقاء أثر التعلم لمادة الإقتصاد المنزلى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، العدد ١٧، جامعة المنصورة.
١٢. عبد الكريم، داليا فاروق (٢٠٠٨): فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس الأقران فى تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافيا فى كلية التربية الأساسية، مجلة اباحاث كلية التربية الأساسية، العدد ١، المجلد ٧.

١٣. عطية، جمال سليمان.(٢٠٠٤): فعالية استراتيجية تدريس الأقران فى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد ٩٦، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٤. على، شعبان حسن (٢٠١٥): أثر استخدام إستراتيجية تعليم الأقران على إتقان المهارات الفنية لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٤٠.
١٥. عيسى، أيمن محيي. (٢٠١٠): تدريس الأقران، مصر: جامعة المنوفية.
١٦. فرج ، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٦): طرق التدريس فى القرن الواحد والعشرين، عمان: مكتبة دار المسيرة.
١٧. محمد، حبه احمد (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران فى تنمية مهارات تدريس بعض استراتيجيات التعلم النشط لدى طالبات الدبلوم التربوى تخصص (علوم شرعية)، كلية التربية بجدة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٥، الجزء الأول).
١٨. محمود، مجدى محمد (٢٠١٠): فعالية استراتيجية تدريس الأقران فى تنمية مهارات تخطيط وتنفيذ وتقييم دروس مادة التربية الفنية وفى انتقال وبقاء اثر تعلمها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، المؤتمر السنوى العربى الخامس، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
١٩. نورى، أحمد محمد وهندى، عمار كروم. (٢٠١١م): اثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران فى تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والإحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة فى مادة القراءة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١١، العدد ٢، جامعة الموصل.

### المراجع الأجنبية:

- 20- Chao, Lee (2010): The effect of learning motivation, total quality teaching and peer- assisted learning on study achievement empirical analysis from vocational universities or college students in Taiwan”, The Journal of Human Resource and Adult Learning, Vol. 6, N.2, December.
- 21- Nazzal, A. (2002), peer- tutoring and a trisk students aexploratong study. Action in teacher Education, 24.(1).
- 22- Abdulhaek Iman. M. (2002). Apeer tutoring program for developing the speaking skill Among prospective teachers of English tournal of reading and Knowledge. No: 15.

### مراجع مواقع الإنترنت

<https://study.com/academy/lesson/peer-tutoring-in-reading.html>

## Abstract

### **The effect of peer teaching strategy on skill performance in the knitting and crochet course and the Survival of the impact of Learning among female students of the Home Economics Department**

The great progress that the era is witnessing in the scientific and technical field requires that students be well prepared to be able to rely on themselves through the continuation of the abundant flow of information and knowledge that has invaded all fields of life, including the field of education, which has made modern trends emphasize the importance of achieving student mastery. For most of the cognitive and skill skills, as well as the learner's positive attitude towards the educational process.

The peer teaching method is one of the modern teaching methods represented by a student teacher who teaches a student with a lower academic level. It is a system in which students help each other and is built on the basis that education is centered around the learner, taking into account the effective learning environment that focuses on integrating the student is fully engaged in cooperative work, and education takes place under the supervision of the teacher. For example, the students teach those who are younger than them, or who are younger than them in attaining some aspects of motor skills and understanding their basics.

Hence, it is possible to benefit from modern teaching methods (peer teaching) in the educational process for clothing and textile courses. The educational process faces some problems, including that the time available for teaching in the traditional method (practical demonstration) is insufficient, especially with the increase in the number of students and a decrease in the number of lecturers, and also the traditional method does not take into account Individual differences among students, which may lead to a low level of student comprehension. From this standpoint, modern teaching methods (peer teaching) have been used in the knitting and crochet course. Learning some knitting and crochet stitches is one of the educational materials prescribed within the clothing and textile specialization curricula. It was necessary to Paying attention to choosing

appropriate teaching methods for this course in order to develop students' technical abilities and skills and provide them with knowledge related to this subject. The research problem is determined in an attempt to find out the effect of using the peer teaching strategy on developing the skills of executing some crochet stitches and maintaining the learning effect.

The study aims to introduce a peer teaching strategy in implementing some embroidery stitches and to identify the extent of its impact. The researcher used the experimental method. In applying the research, the researcher used several tools (skills test - note card - rating scale). The note card and rating scale were judged by specialists. The statistical results showed the effectiveness of using the peer teaching strategy in raising the students' skill level, and the Survival of the impact of Learning which contributed to achieving research aims.

**key words:**

Peer teaching - development - skill - crochet - the Survival of the impact of Learning